

المحاضرة الرابعة

تكملة الانواع الادبية

الشعر الغنائي: هو احد الانواع الادبية التي تشكل اطار النظرية الادبية القديمة والحديثة ، فقد تحدث عنه النقاد اليونان والرومان عنه وعن ماهيته ووظيفته وما يتصل به ، فألف كل من ارسطو وهوراس كتابا في فن الشعر تعرضا فيه للشعر الغنائي .

واشار النقاد السوفيت فين تعرضهم لهذا الجنس الى **بوشكين** كواحد من اعظم الشعراء الذين حققوا العلاقة المتبادلة في شعرهم بين الصورة الغنائية وشخصيتهم وبين الشعب وتجربتهم الابداعية .

اهتم بهذا الجنس النقاد القدامى وعلى غرارهم فعل النقاد المحدثون . تطرقت النظرية الادبية الى ما يتصل بالشعر الغنائي (تعرفه، ماهيته، تطوره، ازدهاره) اصبح الشعر الغنائي في نظر النقاد الغربيين المحدثين ظاهرة متميزة ملحوظة لدى شعراء الرومانتيكية الغربية .

س/ ما موقف المنظرون السوفيت من القصيدة الغنائية ؟

ج/ كان للمنظرين السوفيت موقفا خاصا لاسيما حول مضمون القصيدة الغنائية فهم يرون ان القيمة الاجتماعية للمضمون ولل فكرة الفنية تعد جوهرية بالنسبة للشعر الغنائي السوفيتي المعاصر ويستشهدون بشعر ماياكوفسكي الذي يعد من اشهر الادباء الروس المحدثين .

الرواية :

هي من الاجناس التي حظيت بالمكان المفضل في نظرية الادب الحديثة ، اذ اطلق عليها (كوزنيوف) (ملحمة العصر الحديث) ، وذلك لما لها من خصوصيات فنية تستطيع ان تستوعب المشكلات الاجتماعية والسياسية والفكرية والتي لا يستطيع الشعر ان يلبي متطلباتها

بحث المنظرون في اصول هذا الجنس ومراحل تطوره انواعه مواقف المذاهب الادبية المختلفة منه ، كما بحثو مضامينه وقدرته على الوفاء بمشاكل العصر وهنوا بخصائصة الفنية ، وأشاروا الى الاعمال العظيمة منه لا سيما التي نالت شهرة واحتلت مكانا مرموقا .

أشاروا الى اول الروايات ظهورا (روايات الفروسية ، روايات الشطار ، الروايات السايكولوجية ، والفلسفية ، والاخلاقية ، ورواية الخديعة) وكان المرور عليها سريعا لعدم تكامل المتطلبات الفنية الروائية فيها .

****عد الكثير من النقاد رواية (مانون ليسكو) للكاتب الفرنسي انطوان بريفو من الاعمال العظيمة التي اقترنت بملحمة عصر النهضة التي ينسبها بلزاك الى اكثر الاعمال كمالا ، والتي يقول عنها موبسان (تؤلف مانون ليسكو) شكلا جذابا للرواية المعاصرة ، وكذلك حظيت بالعديد من الدراسات . فقد وجدوا انها خطوة باتجاه الرواية السايكولوجية**

س/ بعد عصر النهضة فرضت الرواية الروسية سيطرتها على كل الاجناس ؟

ج/ وذلك بفضل اعمال عمالقة كتابها وفي مقدمتهم تولستوي ودستوفسكي اللذين اكتشفا قيمة الحياة الاعتيادية التي يعيشها الناس البسطاء وكتبت نماذج هذه الطبقة تمثل انعطافا جديدا في موقع البطل وفاعليته في الرواية الروسية .

وتعد رواية (الجريمة والعقاب) لدستوفسكي افضل نموذج لهذا التطور

** الرواية الغربية عادت لتنافس الرواية الروسية متمثلة في اعمال عمالقة كتابها امثال

همنغواي ، فولكنر ، وكاشيك